

مرجع الطلب طلب تقديم مشاريع

تعترم وكالة الهجرة التابعة للأمم المتحدة – المنظمة الدولية للهجرة في تونس (OIM) إطلاق طلب تقديم مشاريع كجزء من المرحلة الثانية من مشروع "Mobi-TRE" بالتعاون مع الهياكل العمومية التونسية المعنية على المستوى الوطني والجهوي في تونس، و الممول من طرف الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي (AICS). يهدف هذا الطلب إلى التشجيع على الابتكار والمبادرة التي تساهم في التنمية الاقتصادية بتونس بالجهات ذات تدفقات الهجرة المرتفعة. وعلى ضوء ذلك، على المشاريع ان تساهم في إحداث مواطن شغل مستدامة و الحد من الفقر وتعزيز العلاقة بين الهجرة والتنمية. و تتمثل أهداف هذا المشروع في تعزيز الحكومة على المستوى الوطني والجهوي وتوعية التونسيين المقيمين بالخارج ودعم شركات المرحلة الأولى من المشروع وتكوين شركات جديدة وتسويق المنتجات في الأسواق المحلية والدولية. وعلى المشاريع المقترحة أن تكون شاملة ومستدامة وقادرة على تعزيز الأهداف والمحاور الاستراتيجية للمشروع. ويمكن لرواد الأعمال التونسيين تقديم الترشيحات وفقاً للمعايير المحددة في وثيقة مرجع الطلب.

1. تقديم المشروع

الهجرة معترف بها في أهداف التنمية المستدامة (ODD) كعامل للتنمية، سواء في البلدان الأصلية أو بلدان الوجهة للمهاجرين. و يساهم المهاجرون في التنمية من خلال تحويلات رأس المال الاجتماعي والبشري والثقافي والمالي. و تساعد تحويلاتهم على سبيل المثال في مكافحة الفقر وتقليل الفوارق في بلدانهم الأصلية، مما يساعد أيضاً على تحقيق أهداف التنمية المستدامة (ODD)، وخاصة الأهداف 1.1، 5.5، 8.3، 8.5، 10.7، 12.2، و 17.5.

تدعم المنظمة الدولية للهجرة (OIM) الحكومة التونسية فيما يتعلق بقضايا الجالية وفقاً لاستراتيجية المنظمة لإشراك وتمكين الجاليات عبر الوطنية. استناداً إلى الإنجازات والدروس المستفادة من المرحلة الأولى من مشروع Mobi-TRE، "الهجرة كمورد: تعبئة الجالية التونسية وتحقيق الاستقرار بجهات التنمية الاقتصادية في تونس"، تهدف الخطة المقترحة إلى تمكين الجالية من تعزيز مساهماتهم في التنمية، وتيسير الاستثمار وروح المبادرة بين الشباب والنساء في المناطق المحرومة ذات معدلات هجرة عالية وخلق فرص عمل مستدامة ولاتئة للجميع. ستواصل المنظمة الدولية للهجرة بعد المرحلة الأولى من المشروع تسهيل الاستثمارات في جميع القطاعات بناءً على القطاعات ذات الأولوية في المناطق المحددة.

و تتمتع تونس بجالية مهمة، حيث يمثل التونسيون المقيمون في الخارج (TRE) حوالي 14.7% من إجمالي السكان، مع العلم أن تحويلاتهم قد بلغت 3914.2 مليون دينار تونسي خلال النصف الأول من عام 2023 مقابل 3751.8 مليون دينار تونسي خلال نفس الفترة من عام 2022، وفقاً للمؤشرات المالية والنقدية التي نشرها البنك المركزي التونسي (BCT).

يُعد توظيف الشباب والتنمية الجهوية من بين أكبر التحديات التي تواجه تونس. بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لسكان المناطق الريفية في تونس، يهاجر عدد متزايد من التونسيين، وخاصة الشباب، إلى مدن الساحل التونسي التي تعتبر أكثر جاذبية من حيث فرص العمل، أو إلى دول أخرى بهدف تحقيق مستقبل أفضل.

ووفقاً للبيانات التي نشرها المعهد الوطني للإحصاء (INS) في الربع الأول من عام 2023، انخفض عدد السكان النشيطين ليصل إلى 4078.1 ألف فرد مقابل 4124.2 ألف في الربع الأخير من عام 2022، وهو إنخفاض قدره 46.1 ألف فرد. تتوزع هذه الأعداد بين 2856 ألف رجل و1222.2 ألف امرأة، أي ما يعادل 70% و30% من إجمالي السكان النشيطين على التوالي. وفي هذا السياق، يتمثل العامل الرئيسي في نقص الحصول على الموارد المالية لإنشاء الشركات الصغيرة والمتوسطة (PME) والتي تعتبر مصدراً لخلق فرص العمل على المستوى المحلي.

وفي ضوء ذلك، تنفذ المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة المرحلة الثانية من مشروع "Mobi-TRE" (الهجرة كمورد: تعبئة الجالية التونسية وتحقيق الاستقرار للجهات المحرومة في تونس) الممول من طرف الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي (AICS) بالتعاون مع الهياكل العمومية التونسية المعنية على المستوى الوطني والجهوي.

2. شروط التمويل

ستستفيد 30 شركة من الدعم الفني والمالي و من إحداث مشاريع مشتركة بمناطق التنمية الجهوية بتونس (الملحق 1) بين أصحاب أفكار المشاريع من أصحاب شهادات التعليم العالي أو التكوين المهني التونسيين من جهة وأفراد الجالية التونسية المقيمين بكل من إيطاليا وألمانيا وفرنسا والمملكة العربية السعودية والراغبين في الاستثمار من جهة ثانية.

ستمح المنظمة الدولية للهجرة (OIM) تمويلًا إضافيًا للمستثمر التونسي المقيم بالخارج (TRE) (منحة) بقيمة مضاعفة لتمويل المستثمر وهي محددة بحد أقصى 17,000 يورو.

سيتم صرف المنحة على شكل مشتريات محددة للأصول أو المعدات وفقًا للإجراءات الداخلية للمنظمة الدولية للهجرة (OIM) ، والتي ستتم مراعاتها طوال عملية الصرف. فيما يخص رأس المال المتداول بشكل خاص، سيتم تخصيصه فقط بعد شراء الأصول أو المعدات المطلوبة (في حالة وجود رصيد). يضمن هذه الشرط أن رأس المال المتداول لن يتم استخدامه إلا بشكل استراتيجي لدعم الأنشطة التشغيلية الفورية للشركة بعد إجراء الاستثمارات المادية الضرورية.

تلتزم المنظمة الدولية للهجرة (OIM) باتباع بروتوكولات شفافة وفعالة مما يضمن فعالية للأموال المخصصة وفقًا للإجراءات الداخلية للمنظمة الدولية للهجرة (OIM) فيما يتعلق بالمشتريات والأهداف المحددة للمنحة.

تهدف هذه المنح إلى دعم الشركات التي يتم اختيارها من طرف اللجنة التقنية لضمان الاستقرار والاستمرارية وبالتالي تعزيز التوظيف وتنمية المناطق المستهدفة مما يحد من الهجرة غير الشرعية.

ملاحظة: تحتفظ المنظمة الدولية للهجرة (OIM) بحق طلب الوثائق الأصلية إذا كان ذلك ضروريًا.

ملاحظة: تنظم المنظمة الدولية للهجرة (OIM) آلية لمتابعة الأموال واستخدامها والتزام الشركاء لصالح الشركة، مما سيسمح في الوقت نفسه بمراقبة التقدم الذي يعد أمرًا أساسيًا لنجاح المشاريع، وتقديم الدعم الفني الإضافي إذا كان ذلك ضروريًا لضمان تحقيق المشروع و ذلك في ضوء أهداف المشروع.

3. معايير الأهلية

يمكن للمرشحين الذين يستوفون الشروط التالية تقديم ترشحاتهم في إطار مشروع Mobi-TRE :

1. بالنسبة لصاحب المشروع في تونس:
 - أن يكون حاملاً للجنسية التونسية ؛
 - أن يكون حاصلًا على شهادة جامعية أو شهادة تكوين مهني مثل:
 - شهادة مؤهل تقني سامي (BTS) ؛
 - شهادة مؤهل تقني مهني (BTP) ؛
 - شهادة كفاءة مهنية (CAP)؛
 - شهادة كفاءة؛
 - شهادة تكوين مهني أو ما يعادلها.
 - أن يحمل فكرة مشروع أو يكون صاحب شركة تمارس نشاطها الاقتصادي في منطقة أو مناطق التنمية الاقتصادية.
2. بالنسبة للتونسي المقيم بالخارج (TRE) :
 - أن يكون مقيم بشكل منتظم في فرنسا أو إيطاليا أو ألمانيا أو المملكة العربية السعودية أو ساحل العاج وأن يكون له تصريح إقامة صالح؛
 - أن يتمتع في بلد الإقامة بوضع مهني ثابت أو صالح؛
 - الالتزام بالمتطلبات الضريبية في بلد الإقامة.

كل المشاريع / الشركات التي تتعلق بتصنيع و / أو بيع الأسلحة أو المشروبات الكحولية أو الأنشطة النووية غير مؤهلة لمشروع

ملاحظة: لن يتم قبول المشاريع / المرشحين الذين يستفيدون من منح أخرى في نفس الوقت.

4. ملف الترشيح

على الشريكين استخدام إلزاميًا منصة [Hajti Bik](https://www.hajtibik.com) أو [Moubader.tn](https://www.moubader.tn) لتقديم الطلب و تعميم إستمارة الترشيح تعميماً كاملاً و تحميل الوثائق اللازمة (نسخ إلكترونية PDF) داخل الخانات المعدة للغرض.

الوثائق المطلوبة:

I. بالنسبة لصاحب المشروع في تونس:

1. نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
2. نسخة مطابقة للأصل من الشهادة؛
3. خطة العمل لفكرة المشروع المكتملة.

II. بالنسبة للتونسي المقيم بالخارج (TRE):

1. تصريح إقامة بصفة قانونية بالخارج؛
 2. تقرير عن الشركات / المشروعات المنشأة في تونس (ضرائبياً، ماليًا، اجتماعيًا)؛
 3. شهادة بالموقف الضريبي* أو شهادة في تسوية الوضعية الجبائية الصادرة عن السلطات المختصة في بلد الإقامة أو ما يعادلها.
- *شهادة الامتثال الضريبي بالنسبة للشركات.

بالنسبة للراغبين في توسيع مشروع قائم الذات ، يتعين تقديم الوثائق التالية:

4. تصريح عن وجود الشركة؛
5. نسخة مطابقة للأصل من بطاقة التعريف الجبائية (patente) (يمكن طلبها من مكتب مراقبة الضرائب)؛
6. استخراج مضمون السجل التجاري (بتاريخ لا يتجاوز ثلاثة أشهر)؛
7. شهادة التعريف الضريبي (يمكن طلبها من مكتب مراقبة الضرائب)؛
8. تصريح على الشرف أن المساهمات المصرفية لشركة صاحب المشروع تبلغ "X" دينارًا وأنها لا تتضمن مدفوعات غير مسددة.

و يمكن تقديم الترشيحات عبر [هذا الرابط](#) إلى غاية 29 فيفري 2024 في منتصف الليل.

و لن تقبل الترشيحات بعد هذا الأجل أو الترشيحات التي لا تتضمن كل الوثائق المطلوبة المحددة أعلاه.

و للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بنا عبر البريد الإلكتروني mobitre@iom.int إلى غاية 26 فيفري 2024 على الساعة 17.

ملاحظة: سيتم جمع البيانات بالامتثال مع مبادئ حماية البيانات للمنظمة الدولية للهجرة (OIM).

5. معايير الاختيار

لكي يتمكن المرشح من التقدم لمرحلة الاختيار، يجب أن يكون ملفه:

- متوافقًا مع معايير الأهلية؛ (انظر 2.1)
- يقدم جميع الوثائق المطلوبة. (انظر 2.2.1)

خلال مرحلة الاختيار، سيتم تقييم ملفات المرشحين حسب مجموعة من المعايير المرتبطة بالجوانب التقنية والمالية والاجتماعية للمشروع. سيتم بذلك منح كل مشروع "درجة". يمكن التثبت من قائمة معايير الاختيار و النقاط المسندة إليها في هذا الجدول:

معايير الاختيار	(نقطة / 100)
الأصالة	5
- يتميز المشروع بطريقة مبتكرة وجوهرية عن المنتجات أو الخدمات الموجودة في المنطقة المستهدفة.	5
التوظيف	10
- يمتلك المشروع القدرة على خلق فرص العمل؛	7
- يهدف المشروع إلى توفير فرص عمل للشباب.	3
الجدوى	15
- التقنية: إتقان العمليات والأساليب الخاصة بالنشاط / توفر الموارد المادية و/أو البرمجيات / الموارد البشرية المؤهلة / الالتزام بالمعايير والتنظيمات سارية المفعول / إلخ؛	10
- المالية: معرفة التكاليف الثابتة والمتغيرة للمشروع / تقدير الميزانية اللازمة / معرفة احتياجات رأس المال المتداول ، إلخ.	5
الربحية	15
- قدرة الشركة على تحقيق حجم أعمال و النمو مع السيطرة على التكاليف؛	8
- قدرة الشركة على تحقيق نتيجة تسمح بسداد الاستثمار (مدة استرداد الاستثمار).	7
القابلية للتطبيق	10
- التقنية: استدامة الوسائل المادية وغير المادية ومعرفة استخدامها وصيانتها؛	5
- المالية: القابلية لتغطية تكاليف التشغيل والصيانة والتطوير.	5
التسويق	20
- يلبي المنتج أو الخدمة احتياجًا حقيقيًا للموظفين ؛	5
- يمتلك الشريكين فهمًا جيدًا للسوق: المنافسة، سعر بيع البع الملائم، هدف تجاري قابل للتحقيق، شبكات بيع معروفة؛	5
- يمتلك المشروع إمكانات حقيقية للتسويق الرقمي؛	5
- يمتلك المشروع إمكانية التوسع نحو الأسواق الدولية (التصدير).	5
كفاءات تنظيم المشاريع	15
- يمتلك صاحب المشروع و/أو المستثمر المعرفة والمهارات أو الخبرة الكافية والمناسبة المرتبطة بمجال نشاط الشركة؛	5
- يمتلك صاحب المشروع و/أو المستثمر التكوين و/أو الخبرة اللازمة لتنظيم المشاريع و/أو لأداء المهام الإدارية؛	5
- يمتلك صاحب المشروع و/أو المستثمر السمات الشخصية والقيم التي تمكنه من مواكبة واقع تنظيم وإدارة المشاريع.	5
الأثر	10
صاحب المشروع من الفئات المستضعفة و/أو ذوي الاحتياجات الخاصة :	2
- صاحب المشروع امرأة؛	2
- صاحب المشروع شاب (من 18 إلى 40 عامًا)؛	2
- صاحب المشروع من ذوي الاحتياجات الخاصة؛	2
- يخلق المشروع تأثيرًا إيجابيًا على البيئة من خلال اعتماد سياسة الاقتصاد الأخضر؛	2
- يخلق المشروع تأثيرات اجتماعية وتضامنية إيجابية داخل المجتمع.	2

6. عملية الاختيار

- التثبت من مطابقة الترشيحات لمعايير الأهلية بعد إغلاق طلب تقديم الترشيحات، سيتم التهربت من الترشيحات وفقاً لمعايير الأهلية. لن تقبل الملفات الناقصة أو الملفات التي تتضمن معطيات خاطئة أو الملفات التي لا تطابق المعايير المحددة.
- دراسة الملف و تتضمن هذه الدراسة خطوتين:
بالنسبة لصاحب فكرة مشروع : ستتم دراسة كاملة لخطة العمل.
بالنسبة لصاحب المشروع الراغب في توسعة المشروع: ستتم دراسة الوثائق القانونية و الإدارية و المالية. لن تقبل المشاريع التي لا تتضمن وثائق أصلية أو مطابقة للأصل أو المشاريع التي تشير إلى صعوبات مالية (مثل الإفلاس) أو صعوبات حادة من نوع آخر.
- تقييم خطة العمل تركز هذه المرحلة على مراجعة دقيقة لخطة العمل. و لن تقبل خطة العمل التي لا توفر العناصر الأساسية مثل تقديرات الشراء و التوقعات المالية و المحلية، إلخ.
- تدريب نموذج الأعمال التجارية (Business Model Canvas - BMC) و الترويج ستشارك المشاريع التي نجحت في المراحل السابقة في تدريب لتطوير خطة العمل و عرض مشاريعهم (Pitching). و يمكن للمتريشحين عرض مبادراتهم على لجنة الاختيار بعد هذا التدريب. بعد ذلك، سيتم تقييم المشاريع من حيث الجدوى و الأهمية و التأثير.
- الاختيار النهائي سيتم في هذه المرحلة الأخيرة إختيار 30 مشروعاً فقط حيث ستستفيد كل من هذه المشاريع من التمويل و الدعم اللازم لتنفيذها.

